Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنه لا يكلفك من أمرك رهقاً !

« هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج »[1] . « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها »[2] . « فاتقوا الله ما استطعتم . . »[3].

إن رحمة الله واسعة . وإنه ليعلم ضعف الإنسان وما ركب فى طبيعته من حب الشهوات : « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث . . »[4] . ويعلم أن الجهد شاق والسفر طويل .

لذلك يقول « فاتقوا الله ما استطعتم » . .

ويقول : « ادعونى أستجب لكم » . ادعونى لكل شىء ! وادعونى ـ فيما تدعوننى إليه ـ لأعينكم على تنظيف أنفسكم من وعثاء الطريق !

هل جربت أن تستعينه فى هذا الأمر ؟

صدق الله وصدق وعده الحق .

ما يتوجه له إنسان يستعينه على نظافة النفس وطهارة القلب ، إلا استجاب له وأعانه على ما يريد !

وما هو بسحر ساحر ! ولكن هكذا يحدث حين يتجه القلب إلى الله ويخلص فى دعواه . إنه يجد الأمر عليه هيناً ، ويجد نفسه أكبر من المغريات وأقوى من المعوقات . ويحس ـ إحساسا ملموساً مجسماً ـ أن الله هو الذى يعينه وييسر له السبيل !

---

(١) سورة الحج [٧٨] .
(٢) سورة البقرة [٢٨٦] .
(٣) سورة التغابن [١٦] .
(٤) سورة آل عمران [١٤].